

## النهاية في غريب الأثر

- { شرا } ( ه ) في حديث السائب [ كان النبي صلى الله عليه وسلم شريرىكى فكان خيرَ شريك لا يُشاررى ولا يُمارى ولا يُدارى ] المُشارةُ : المُلاجةُ . وقد شررى واستشرى إذا لَجَّ في الأمر . وقيل لا يُشارى من الشرِّ : أي لا يُشارره فقلِّب إحدى الرِّاءَيْن ياء . والأوَّل الوجهُ .
- ( س ) ومنه الحديث الآخر [ لا تُشار أخاك ] في إحدى الرِّايتين .
- ( ه ) ومنه حديث المبعث [ فشَرى الأمر بينه الكُفَّار حين سَبَّ آلِئْتَهُم ] أي عَظُمَ وتَفاقَمَ ولَجَّوا فيه .
- ( ه ) والحديث الآخر [ حتى شررى أَمْرُهُما ] .
- وحديث أمّ زرع [ ركب شررىاً ] أي ركب فرساً يسْتَشْرِى في سَيَره يعني يَلْجُ ويَجْدُ . وقيل الشررى : الفائق الخيارُ .
- ( ه ) ومنه حديث عائشة تصرف أباهما [ ثم استشرى في دينه ] أي جَدَّ وقَوَّى واهتمَّ به . وقيل هو من شررى البرقُ واستشرى إذا تتابع لَمَعَانُهُ ( في الأصل : [ إذا تتابع في لمعانه ] وأسقطنا [ في ] حيث لم ترد في أ واللسان والهروي ) .
- وفي حديث الزبير [ قال لابنه عبد الله : واللَّهِ لا أشُرى عَمَلِى بشيءٍ وللدُّنيا أهونُ عليَّ من مِذْحَةٍ سادَّةٍ ] لا أشُرى : أي لا أبرِيعُ . يقال شررى بمعنى باع واشترى .
- ( س ) ومنه حديث ابن عمر [ أنه جمع بَنِيه حين أشُرى أهلُ المدينة مع ابن الزُّبير وخلعُوا بَيعَةَ يزيد ] أي صاروا كالشُّراة في فُعلهم وهم الخوارج وخُروُجهم عن طاعة الإمام . وإنما لَزِمَهم هذا اللَّقبُ لأنهم زعموا أنهم شرَّوْا دُنْيَاهم بالآخرة : أي باعوها . والشُّراة جمع شارٍ . ويجوز أن يكون من المُشارَّة : المُلاجةُ .
- ( س ) وفي حديث أنس في قوله تعالى [ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ] قال : هو الشَّرْرىان . قال الزمخشري : الشَّرْرىانُ والشَّرْرىُ : الحذُّطال : وقيل هو ورقة ونحوُهما الرِّهَّوان والرِّهَّوُّ للمطمئن من الأرض الواحدُ شررىة . وأما الشَّرْرىانُ - بالكسر والفتح - فشجر يُعْمَل منه القِسىُّ الواحدُ شررىانة .
- ومن الأوَّل حديثٌ لقيط [ ثم أشرفَت عليها وهي شررىة واحدة ] هكذا رواه بعضهم . أرادَ أنَّ الأرضَ اخضرَّتْ بالذِّبَّات فكأَنَّها حنظلة واحدة . والرِّوايةُ شررىة بالباء الموحدة .

( س ) وفي حديث ابن المسيَّب [ قال لرجُل : انزِلْ أَشْرَاءَ الحَرَمِ ] أي نواحيه وجَوَانِبِهِ الواحد شَرَّي .

- وفيه ذكُور [ الشَّرَّاءَة ] وهو بفتح الشين : جَبَلٌ شامخ من دون عُسْفان ومُتَّقِع بالشام قريبٌ من دِمَشْق كان يسكنه عليُّ بنُ عبد اللّٰه بن العباس وأولادُه إلى أن أتَتْهُمْ الخلافة .

- وفي حديث عمر في المَصَّدَقَة [ فلا يأخذ إِلَّا تِلْكَ السَّيْنِ من شَرِّوَي إبله أو قيمةَ عَدْلٍ ] أي من مِثْلٍ إبله . والشَّرِّوَي : المِثْلُ . وهذا شَرِّوَي هذا : أي مِثْلُه .  
- ومنه حديث عليّ [ ادْفَعُوا شَرِّوَاهَا من الغَنَمِ ] .

- وحديث شريح [ قَمَضَى في رَجُلٍ نَزَعَ في قَوْسٍ رجل فكسرها فقال : له شَرِّوَاهَا ] وكان يُضْمَنُ القَصَّار شَرِّوَي الثوب الذي أهْلَكَه .

- وحديث النخعي [ في الرجل يَبِيعُ الرجلَ ويشترط الخلاص قال : له الشَّرِّوَي ] أي المِثْلُ